ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا

برشلونة يخشى عقدة الأولدترافورد..واليوفي يستعيد قوته الضاربة

يحل فريق برشلونة، ضيفًا ثقيلاً على مانشستر يونايتد الإنكليزي، بملعب أولدترافورد، لحساب منافسات ذهاب الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا.

ومن المقرر أن يحل اليونايتد ضيفًا على نظيره الكتالوني، في مباراة العودة والتي ستقام في 16 من شهر أبريل الجاري، بملعب الكامب نو.

وتولى النرويجي أولي جونار سولسكاير، منصب المدير الفني لمانشستر يونايتد، بصفة مؤقتة في 19 ديسمبر الماضي، خلفًا للبرتغالي جوزيه مورينيو، بعدما تلقى الفريق هزيمة ثقيلة أمام ليفربول 3 -1، في الدوري الإنكليزي.

اليوفي يبحث عن انتصار حاسم

البرشا في اختبار صعب

ثغرة مانشستر

نجح سولسكاير، في قيادة سفينة الشياطين الحمر بخطى ثابتة نحو المنافسة على المراكز الأربعة المؤهلة لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، فبعدما كان بعيدًا عن المنافسة، بات منافسًا قويًا لأندية توتنهام هوتسبير، أرسنال وتشيلسي على المركزين الثالث والرابع.

وفي أولى مبارياته كمدير فني لليونايتد، حقق الفريق فوز كبير على كارديف بنتيجة (5-1)، ومن بعدها نجح في تحقيق 6 انتصارات متتالية بالبريميرليج، وخاض 12 مباراة بالدوري بدون أي هزيمة، قبل أن يتلقى الهزيمة الأولى في مشواره كمدرب لمانشستر أمام أرسنال، بالجولة 30، في 10 مارس الماضي.

فيما كان سولسكاير قد تلقى الهزيمة الأولى أوروبيًا أمام باريس سان جيرمان، في ذهاب دور الـ16 بالأولد ترافورد، بنتيجة (2-0)، قبل أن يعود ويحقق الفريق ريمونتادا تاريخية خارج قواعده في باريس، بنتيجة (3-1)، ليتأهل لربع نهائي الأبطال.

ومع نتائجه المبهرة في مسيرته مع مانشستر، ظلت معاناة سولسكاير تتمثل في خط الدفاع، والذي يعد نقطة الضعف الأكبر بفريق مانشستر منذ عدة سنوات.

فتحت قيادة المدرب النرويجي، تلقى مانشستر يونايتد 20 هدفًا في 21 مباراة لعبها حتى الآن، بمختلف المسابقات، فيما سجل الفريق 43 هدفًا.

وسيصطدم مانشستر يونايتد بالهجوم القوي لبرشلونة، لاسيما وأن الخط الأمامي للبلوغرانا يعد من أقوى الخطوط الهجومية في الدوريات الخمس الكبرى.

ويمتلك الفريق الكتالوني، الأسطورة الأرجنتينية، ليونيل ميسي ولويس سواريز، وغيرهما من ماكينات التهديف.

وخلال 31 مباراة خاضها برشلونة هذا الموسم في الدوري، تمكن لاعبو الفريق من تسجيل 81 هدفًا.

ولعل أبرز ما يحتاجه مانشستر يونايتد قبل لقائه المرتقب أمام برشلونة في ذهاب ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، هو جرعة ثقة ترفع معنويات اللاعبين الذين يدركون صعوبة المهمة.

وهذا ما عمل عليه المدرب النرويجي أولي جونار سولسكاير منذ اليوم الأول لتسلمه المهمة في ديسمبر الماضي خلفًا للبرتغالي جوزيه مورينيو، وظهرت نتائج عمل «صاحب الوجه الطفولي» بوضوح، عندما تمكن يونايتد من اجتياز باريس سان جيرمان في ثمن النهائي، مقدما درسا في الالتزام والإصرار على تحقيق المراد.

سولسكاير مدرك تماما لصعوبة المهمة أمام برشلونة، فالفريق الإسباني يقدم مستويات مبهرة هذا الموسم بقيادة أسطورته الأرجنتينية الحية ليونيل ميسي، وينوي تخطي مانشستر يونايتد من أجل تعزيز فرصه في إحراز ثلاثية من الألقاب هذا الموسم تحت لواء المدرب إرنستو فالفيردي.

وعندما تعرف سولسكاير على نتيجة قرعة ربع النهائي، أظهر ثقة كبيرة في قدرة فريقه على تجاوز الصعاب، فصرح قائلا: «أنا مختلف عن 99.9% من المدربين عندما أفضل مواجهة برشلونة على ملعب كامب نو في مباراة الإياب، إذا حققنا نتيجة جيدة على ملعب أولد ترافورد، فيمكننا حينها هزيمة أي فريق كان على ملعبه، كما فعلنا أمام باريس سان جيرمان».

قد يعتقد البعض أن تصريحات سولسكاير فيها نسمة غرور عالية أو مبالغ فيها، لكن المدرب النرويجي يعلم تماما ما يريده من هذه التصريحات، فالهدف الأساسي يبقى جعل اللاعبين يؤمنون بقدرته على تجاوز ميسي ورفاقه، خصوصا وأن الفريق الإنجليزي يملك من الإمكانيات ما يجعله قادرا على إنجاز المهمة.

صحيح أن برشلونة مبهر هذا الموسم، لكنه ومن الناحية التكتيكية، عانى من صعوبات جمة، ويدرك سولسكاير هذا الأمر جيدا، فلولا وجود ميسي لخسر الفريق الكاتالوني مجموعة كبيرة من المباريات هذا الموسم سواء على الصعيدين المحلي أو القاري.

ويحاول فالفيردي نفي حقيقة أن برشلونة الموسم الحالي هو فريق الرجل الواحد، لكن إبداعات ميسي فور نزوله أرض الملعب تضع المدرب أمام خيار وحيد وهو الاعتراف بفضل «البرغوث» الأرجنتيني، وهذه الظروف متناقضة تماما عما يمر به مانشستر يونايتد منذ قدوم سولسكاير.

أمام سان جيرمان على ملعب «حديقة الأمراء»، غاب عن صفوف يونايتد 10 لاعبين لأسباب مختلفة، واضطر سولسكاير للاستعانة بعدد من اللاعبين الشبان، ومن حضر على أرض الملعب أنجز المهمة، مستفيدا من الثقة العالية بالنفس التي غرسها المدرب فيهم، فكان روميلو لوكاكو وماركوس راشفورد على الموعد، وقادا الفريق إلى تحقيق انتصار تاريخي.

هذه الأيام، عادت مجموعة من اللاعبين المصابين إلى صفوف الفريق، كما يأمل بول بوجبا لعب دور قيادي، خصوصا وأنه غاب عن مباراة سان جيرمان الثانية للإيقاف، وأداء مميز أمام ميسي سيعزز من وضعه كلاعب يعتبر من صفوة النجوم هذه الآونة.

الفوز على برشلونة في «أولد ترافورد»، مطلب أساسي لرجال سولسكاير، وحينها يمكنهم السفر إلى إسبانيا مفعمين بثقة حدودها السماء، ويبقى فقط على لوكاكو وراشفورد ومارسيال هز شباك مارك أندريه تير شتيجن، إضافة إلى ظهور بوغبا في أفضل مستوياته بوسط الملعب، وقيام دافيد دي خيا بدور «السوبرمان» أمام ميسي ولويس سواريز وغيرهما.

وعلى ملعب (أولد ترافورد)، يسعى الفريق الكتالوني لفك عقدة الملعب التي لازمته في كل مرة يدخل فيها «مسرح الأحلام».

إياب ربع نهائي كأس الكؤوس الأوروبية (1983-84):

التقى الفريقان وجهًا لوجه للمرة الأولى في المسابقات الأوروبية في دور الثمانية لبطولة كأس الكؤوس الأوروبية، التي ألغيت فيما بعد في 1999.

وفاز البلوغرانا على ملعبه (كامب نو) في الذهاب بهدفين نظيفين، قبل أن ينتفض «الشياطين الحمر» في الإياب، ويدكوا شباك الفريق الكتالوني بثلاثية نظيفة، لكنهم خرجوا لاحقًا في نصف النهائي على يد يوفنتوس الإيطالي بطل تلك النسخة.

دور المجموعات بدوري الأبطال (1994-95)

أقيمت مباراة الدور الأول بين الفريقين آنذاك على ملعب (أولد ترافورد)، وانتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين في كل شبكة، ثم فاز البرشا في الدور الثاني في برشلونة برباعية نظيفة، تحت قيادة فنية للأسطورة الهولندي الراحل يوهان كرويف.

دور مجموعات دوري الأبطال (1998-99)

عاد كبيرا القارة العجوز للالتقاء مجددًا في «تشامبيونز ليغ» بعد 3 سنوات، حيث انتهت المواجهتين بنفس النتيجة، التعادل الإيجابي (3-3).

إياب نصف نهائي دوري الأبطال (2007-08)

كانت تلك هي المناسبة الأخيرة التي التقى فيها الفريقان في دور إقصائي من مباراتين، وتمكن الفريق الإنجليزي من حسم المواجهة بين جماهيره بهدف لاعب الوسط السابق، وأحد أساطير النادي بول سكولز.

وانتهت مباراة الذهاب على ملعب (كامب نو) بالتعادل السلبي، ليكمل المان يونايتد مسيرته في البطولة تحت قيادة مدربه التاريخي السير أليكس فيرجسون، ويتوج باللقب على حساب مواطنه تشيلسي بركلات الترجيح، وبعيدًا عن المواجهات السابقة في مختلف الأدوار التي لعبت على مواجهتين، التقى الفريقان 3 مرات في النهائي، منهما مناسبتين في دوري الأبطال.

وكانت المرة الأولى في نسخة (2008-09)، التي احتضنتها العاصمة الإيطالية روما، وانتهت بفوز كتالوني بثنائية نظيفة لليونيل ميسي، والكاميروني صامويل إيتو.

أما المرة الثانية فأقيمت على الأراضي الإنجليزي، وتحديدا ملعب (ويمبلي) التاريخي، إلا أن هذا لم يمنع رفاق «ليو» ميسي من الفوز بثلاثية مقابل هدف.

وكانت المرة الوحيدة التي انحاز فيها التوفيق في النهائيات للمان يونايتد ضد برشلونة، في نهائي نسخة 1991 ببطولة كأس الكؤوس في روتردام، وانتهت بفوز مانشستر بهدفين لواحد.

على جانب آخر يستقبل أياكس يوفنتوس في يوهان كرويف أرينا مساء اليوم في ذهاب الربع النهائي من دوري أبطال أوروبا،وقد تأهل نادي أياكس على حساب حامل اللقب الريال مدريد بخمسة أهداف لثلاثة في مجموع المباراتين،وصعد يوفنتوس على حساب أتليتيكو مدريد بفضل ثلاثية البرتغالي كريستيانو رونالدو،لكن أياكس سيعي إلى فحداث مفاجئة أخرى عندما يلتقي بطل إيطاليا لسبعة مواسم على التوالي.

ومن المقرر أن يعود كريستيانو رونالدو من الإصابة في أوتار الركبة التي تلقاها في مباراة منتخبه البرتغال ضد صربيا،ويمكن للنجم البالغ من العمر أربعة وثلاثين عاما أن يلعب منذ بداية المباراة،فيما يأمل المدافع المخضرم جورجيو كيليني أن يلعب أساسيا في المباراة،حيث بقي على مقاعد البدلاء ضد ميلان.

في حين يسعى خوان كوادرادو وسامي خضيرة لإستعادة لياقتهم البدنية ليصبحا جاهزين لخوض المباراة.

وسيكون أياكس بدون باندي وكاريل إيتينج حيث مازال الاعبان يعانيان من الإصابات،ومن المتوقع أن يعود الظهير الأيمن نصير مرزاوي إلى الفريق حيث غاب عن المباراة الأخيرة ضد الريال بسبب الإيقاف..

التشكيل المتوقع ليوفنتوس وأياكس:

أياكس أونانا. فيلتمان،دي ليخت، بليند، تاجليافيكو؛ شون ، دي يونغ ، زييتش ، فان دي بيك ، نيريس ؛ تاديتش

يوفنتوس تشيزني. روغاني ، بونوتشي ، ساندرو ؛ دي تشيلو، بنتاكور، خضيرة،بيرناردتشي، سبينازولا؛ ديبالا ، رونالدو.

مباريات اليوم		
الفريقان	التوقيت	القناة
دوري أبطال أوروبا		
مانشستر يونايتد x برشلونة	22:00	bein Sports
أياكس x يوفنتوس	22:00	bein Sports

بارتوميو يوضح سبب فشل صفقة بوغبا

جوسيب بارتوميو

اعترف جوسيب ماريا بارتوميو، رئيس برشلونة، بمحاولة ناديه التعاقد مع الفرنسي بول بوغبا، خلال فترة تواجده بصفوف يوفنتوس الإيطالي، وقبل رحيله إلى مانشستر يونايتد.

وقال بارتوميو، في تصريحات لشبكة «ESPN»: «في صيف 2015، بوجبا كان يلعب لليوفي، وأخبرنا يوفنتوس حينها، أنه إذا قرر بيع اللاعب، فنحن نرغب في التعاقد معه».

وأضاف: «عندما قرروا بيع بوغبا، أخبرونا بالثمن، ونحن لم نستطع دفع القيمة المطلوبة لضمه، لذلك ذهب إلى مانشستر يونايتد (صيف 2016). وهو يساهم في تطور فريقه حاليًا لأنه واحد من أبرز النجوم في كرة القدم بالوقت الحالي».

وحول مدى اهتمام برشلونة بضم بوغبا في الفترة الحالية، قال: «أفضل عدم الحديث عن اللاعبين الذين يلعبون لأندية أخرى لأنني واثق من أن هناك لاعبين في برشلونة بإمكانهم تحسين الفرق الأخرى».

وتطرق بارتوميو، للحديث عن مواجهة اليونايتد، في مباراتي ذهاب وإياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

وفي هذا الصدد، صرح رئيس برشلونة: «ما يجب أن أدركه هو أن مانشستر يونايتد في السنوات الأخيرة أنشأ مجموعة قوية من اللاعبين، لديه لاعبون رائعون وسيستقدم آخرين أبطال. أنا واثق من أنه في الموسم المقبل، سينافس على لقب الدوري، وهذا الموسم ينافس بقوة على التأهل لدوري الأبطال».

وختم: «نحن لم نلعب في الأولد ترافورد منذ عام 2008، لذا العودة إلى هناك شرف لنا، نكن الكثير من الاحترام لليونايتد الذي هو واحد من أكبر الأندية في أوروبا».

ليبي: رونالدو وحده لا يكفي لحصد اللقب !

مارشيلو ليبي

قال مدرب يوفنتوس السابق مارشيلو ليبي، إن البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم البيانكونيري لن يكفي للتتويج بدوري الأبطال، إن لم يقدم زملاؤه 100% من مستواهم.

وأضاف ليبي في مقابلة مع إذاعة (راي راديو 1): «يوفنتوس لديه قيمة مضافة هذا العام (كريستيانو)، لكن سبق وشاهدنا أن القيمة المضافة حاسمة فقط إن أعطى بقية الفريق 100% من مستواه، كما حدث ضد أتلتيكو مدريد».

وصرح المدرب «لو لم يقدم بقية اللاعبين 100% من مستواهم فحتى كريستيانو نفسه ليس كافيا للفوز، أعتقد أن يوفنتوس لديه هذا العام كل الفرص المحتملة للتتويج بدوري الأبطال وأنا أتمنى هذا».

وأبدى ليبي قناعته بأن يوفنتوس وصل بالفعل لمستوى فرق مثل ريال مدريد وبرشلونة، مشيدا بالمدرب ماسيمليانو اليجري.

وواصل «الفوز بدوري الأبطال صعب. لقد قلت سابقا إن ثمة فريقين هما ريال مدريد وبرشلونة متقدمان دوما على البقية. يوفنتوس الآن مستقر وهذه المجموعة من اللاعبين يمكنها الفوز».

ورفض ليبي المقارنة بين فريق يوفنتوس الحالي وعام 1996 حينما توج الفريق الإيطالي باللقب بعد الفوز على أياكس الهولندي في النهائي.

وأكمل المدرب «لا يمكن المقارنة بينهما. لا يمكن المقارنة بين فريقين يفصل بينهما عشرون عاما».

كانسيلو: أنا لائق ومستعد للعب في أمستردام

كشف جواو كانسيلو، لاعب يوفنتوس، موقفه من مواجهة أياكس أمستردام، بذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

وقال كانسيلو، خلال تصريحات لشبكة «سكاي سبورتس»: «أشعر أنني بحالة جيدة، وواجهت مشكلة بسيطة في ربلة الساق، ولذلك لم ألعب المباراتين الأخيرتين، والآن أنا لائق ومستعد للعب في أمستردام ضد أياكس».

وأضاف: «كريستيانو رونالدو، يتدرب معنا وسيفعل كل ما بوسعه للمشاركة، وأعتقد أنه سيتم ضمه للقائمة، وسنرى ما إذا كان سيلعب أساسيًا، والكلمة الأخيرة للمدرب».

وبحسب التقارير الأخيرة، فإن رونالدو، جاهز لمواجهة أياكس الأربعاء المقبل، على الرغم من أن ماسيميليانو اليجري، المدير الفني للسيدة العجوز لم يقرر الدفع أساسيًا أو تركه على مقاعد البدلاء.

وتعرض رونالدو لإصابة عضلية خلال مشاركته مع منتخب البرتغال ضد صربيا، وغاب على إثرها عن آخر 3 مباريات للسيدة العجوز في الكالتشيو.